

"أثر القيادة التحويلية في تعزيز الابتكار التنظيمي :
دراسة ميدانية على القطاع الخدمي."

رغد القحطاني

إعداد



ملخص الإطار المنهجي لرسالة الزميل

- المكونات الأساسية للبحث المرصود:
- المشكلة البحثية: دراسة مدى مساهمة أساليب القيادة التحويلية في رفع مستويات الابتكار التنظيمي بالمؤسسات الخدمية.
- المتغيرات: المتغير المستقل (القيادة التحويلية بأبعادها: التأثير، التحفيز، الاستثارة الفكرية، الاعتبار الفردي) → المتغير التابع (الابتكار التنظيمي).
- المنهج والتصميم: المنهج الوصفي التحليلي المقطعي. (*Cross – Sectional*)
- العينة والأداة: عينة ميسرة (*Convenience Sample*) مكونة من 110 موظفين، واستبانة إلكترونية.
- التحليل الإحصائي: اختبارات الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط عبر برنامج (*SPSS*).

نقد التأصيل النظري والأدبيات المعتمدة

- نقاط القوة: التغطية الشاملة للمفاهيم الكلاسيكية للقيادة التحويلية والتعريفات الإدارية المستقرة.

- مكامن القصور والحدود النقدية:

- التقادم الزمني للمراجع: الاعتماد الكثيف على مراجع قديمة (قبل عام 2015) مع إغفال الأدبيات الإدارية المعاصرة (2022-2026) المعنية بالقيادة الرقمية والابتكار المفتوح.
- غلبة السرد الوصفي ضعف التأصيل: اكتفى الزميل بعرض الآراء دون إسقاط النظريات المفسرة بوضوح؛ مثل "نظرية التبادل بين القائد والتابع" (*LMX*) أو "نظرية القدرات الديناميكية" (*DCT*)
- تجاهل متغيرات البيئة الحديثة: عدم تكييف المفاهيم مع واقع التحول التقني والعمل غير المتزامن في المؤسسات الخدمية المعاصرة.

نقد التصميم المنهجي والمعالجة الإحصائية

المآخذ والحدود المنهجية:

تحيز طريقة المعاينة: (*Sampling Bias*) الاعتماد على عينة غير احتمالية (ميسرة) وبجسم محدود ($n = 110$) يضعف الجدارية الخارجية وشرعية تعميم النتائج. (*External Validity*)

تبسيط العلاقات السببية: افتراض وجود أثر مباشر ومبسط بين القيادة والابتكار، وتجاهل المتغيرات الوسيطة (مثل الرضا الوظيفي أو الرشاقة التنظيمية).

قصور أداة القياس والصدق البنائي: الاختصار على قياس الاتساق الداخلي الظاهري (معامل ألفا كرونباخ) دون تطبيق التحليل العاملي التوكيدي (*CFA*) للتحقق من الصدق التقاربي والتمييزي للأبعاد.

نقد كيفية مناقشة النتائج وصياغة التوصيات

المآخذ المرصودة في العرض والتفسير:

السطحية في التفسير الإحصائي: اكتفى الباحث بإعادة تكرار الأرقام والمعاملات الإحصائية نصياً دون التعمق في شرح "لماذا" ظهرت هذه العلاقات الميدانية في البيئة التطبيقية.

ضعف الربط بالأدبيات: لم يتم مقارنة النتائج المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة بشكل نقدي يوضح أسباب الاتفاق أو الاختلاف.

الإفراط في التعميم والتوصيات الفضفاضة: صياغة توصيات عامة وحتمية لا تتناسب مع حجم العينة المحدود والحدود المكانية والزمانية للدراسة.